

تفسير البغوي

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا^ط إِنَّمَا صَنَعُوا^ط كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى^١

(وألق ما في يمينك) يعني العصا ، (تلقف) تلتقم وتبتلع ، (ما صنعوا) قرأ ابن عامر "

تلقف " برفع الفاء هاهنا ، وقرأ الآخرون بالجزم على جواب الأمر ، (إنما صنعوا) إن

الذي صنعوا ، (كيد ساحر) أي : حيلة " سحر " ، هكذا قرأ حمزة والكسائي : بكسر

السين بلا ألف ، وقرأ الآخرون : " ساحر " لأن إضافة الكيد إلى الفاعل أولى من إضافته

إلى الفعل ، وإن كان ذلك لا يمتنع في العربية ، (ولا يفلح الساحر حيث أتى) من الأرض

، قال ابن عباس : لا يسعد حيث كان . وقيل : معناه حيث احتال .